

**كوبون مسابقة رمضان**

السؤال رقم «8»

اسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
تليفون: \_\_\_\_\_

سورة سمعها النجاشي ملك الحبشة  
فاضت لها دموعه فما هي ؟

تفاصيل المسابقة ص 13

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل

Call 16383  
www.fue.edu.eg

16 صفحة  
جنيهان

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
**وجدى زين الدين**

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
**بهاء الدين أبوشقة**

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى  
الخميس 8 من رمضان 1429 هـ - 24 مايو 2018 - 16 يونيو 2018 - العدد 1724 - السنة الخامسة والثلاثون

تصدر عن حزب الوفد المصري

**الوفد يحتضن الأحزاب**  
لتفعيل الحياة السياسية

**بقلم: وجدى زين الدين**

**انطلق مدفع**  
**الثانوية العامة**

ملف 7-6

**الأحزاب تطلب لقاء الرئيس**  
القوى السياسية فى بيت الأمة لتفعيل مبادرة الحياة الديمقراطية وثيقة حزبية متكاملة تعيد التوازن للنظام السياسى

تداول لقاء الأحزاب بالتحليل والمناقشة جدول الأعمال الذى طرحه حزب الوفد، والهدف إلى تفعيل مبادرة الرئيس السياسى، والعمل على تشكيل لجنة تسيقية تختص بالتواصل السياسى بين الأحزاب والحكومة. والأمر الثانى الذى ناقشته الأحزاب هو تفعيل المادة الخامسة من الدستور التى تدعو إلى إقامة حياة ديمقراطية تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة، لتكون الأحزاب هى عماد المشهد السياسى وليس الائتلافات أو الجمعيات التى تمارس أدوارًا سياسية دون أن يكون لها أى هيكل أو عقيدة سياسية من أجل إعادة الثقة فى الأحزاب وزيادة جماهيريتها. والأمر الثالث الذى يهدف إليه الاجتماع، هو إعداد وثيقة وطنية وحزبية متكاملة تجتمع حولها الأحزاب والقوى السياسية المختلفة وتعيد التوازن إلى النظام السياسى، ومع بداية السعى أمام التعددية الحزبية نرجو ألا تتكرر الأزمات التى تعرضت لها الأحزاب السياسية وأن تقف الدولة على مسافة واحدة من جميع الأحزاب، وألا تسمح الدولة بالمزايدة، أو المتاجرة باسمها على النحو الذى يعيد المشهد القديم عن الحزب الوطنى أو حزب السلطة، فهذا يحرك فى النفوس معاناة الجماهير طوال العقود الماضية.

لذلك جاءت دعوة حزب الوفد التى قادها المستشار «أبوشقة»، من أجل إعمال سيادة القانون وتفعيل الدستور من خلال التعددية الحزبية والسياسية، وتفعيل مبادرة الرئيس السياسى الداعية إلى تفعيل الحياة السياسية، وهذا ما دفع «أبوشقة» إلى أن يؤكد أن الفرصة سانحة الآن أمام الأحزاب ويجب ألا يضيعوها، أو كما قال: الكرة فى ملعب الأحزاب، لتفعيل الديمقراطية الحقيقية.

خلال الأيام الماضية تحدثت عن مستقبل الديمقراطية فى مصر، واستعرضت الضغوط البشعة التى تعرضت لها الأحزاب السياسية منذ ثورة 1952 حتى الآن.. وحذرت أيضًا من تكرار إنشاء حزب للسلطة يهول إليه الناس بهدف تحقيق مآربهم ومصالحهم الشخصية. والحقيقة أن مستقبل الديمقراطية يحتاج فعليًا إلى تشييط الحياة الحزبية والسياسية، بما يتماشى مع نص المادة الخامسة من الدستور التى تقضى بأن النظام السياسى قائم على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة والفصل بين السلطات والتوازن بينها، ورغم كل المعاناة التى واجهها المصريون على مدار عقود طويلة من تهميش لدور الأحزاب السياسية التى هى الركيزة الرئيسية للديمقراطية، إلا أن طاقة الأمل عادت من جديد للأحزاب من خلال إيمان الرئيس عبدالفتاح السيسى، بأهمية وجود حياة سياسية سليمة بالبلاد. وتفعيلًا للمادة الخامسة من الدستور.

ومن أجل ذلك قام المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد بتفعيل مبادرة الرئيس، ودعا كل الأحزاب والقوى السياسية بالبلاد لحضور المؤتمر الذى عقد بمقر حزب الوفد ليلة «الثلاثاء» الماضى، واستجابت أحزاب مصر لدعوة «أبوشقة»، ويشهد مقر بيت الأمة بظاهرة سياسية وطنية فى حب مصر، تجعل المرء يطمئن على المستقبل، فالجميع من خلال كلماتهم المقتضية وضغوا النقاط على الحروف، وبرزها تشييط الحركة السياسية بالبلاد، وتفعيل النص الدستورى فيما يتعلق بالديمقراطية. وكما قال «أبوشقة» لقد طال الانتظار كثيرًا لتفعيل الحياة السياسية الحقيقية، وقد آن الأوان لتأسيس الدولة المصرية الوطنية التى يحلم بها المصريون، من خلال تفعيل الديمقراطية التى تعنى التعددية الحزبية، فالهدف إذن هو مصلحة الوطن والمواطن وإثراء الحياة السياسية بعد المعاناة الشديدة التى تعرض لها المواطنون طوال العقود الماضية، وبالتالي فإن الديمقراطية الحقيقية ليست رفاهية، بل هى السيف الذى يحمى الحاكم قبل المحكوم.

**ملف خاص**  
10-9-8-7

وتناول لقاء الأحزاب بالتحليل والمناقشة جدول الأعمال الذى طرحه حزب الوفد، والهدف إلى تفعيل مبادرة الرئيس السياسى، والعمل على تشكيل لجنة تسيقية تختص بالتواصل السياسى بين الأحزاب والحكومة. والأمر الثانى الذى ناقشته الأحزاب هو تفعيل المادة الخامسة من الدستور التى تدعو إلى إقامة حياة ديمقراطية تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة، لتكون الأحزاب هى عماد المشهد السياسى وليس الائتلافات أو الجمعيات التى تمارس أدوارًا سياسية دون أن يكون لها أى هيكل أو عقيدة سياسية من أجل إعادة الثقة فى الأحزاب وزيادة جماهيريتها. والأمر الثالث الذى يهدف إليه الاجتماع، هو إعداد وثيقة وطنية وحزبية متكاملة تجتمع حولها الأحزاب والقوى السياسية المختلفة وتعيد التوازن إلى النظام السياسى، ومع بداية السعى أمام التعددية الحزبية نرجو ألا تتكرر الأزمات التى تعرضت لها الأحزاب السياسية وأن تقف الدولة على مسافة واحدة من جميع الأحزاب، وألا تسمح الدولة بالمزايدة، أو المتاجرة باسمها على النحو الذى يعيد المشهد القديم عن الحزب الوطنى أو حزب السلطة، فهذا يحرك فى النفوس معاناة الجماهير طوال العقود الماضية.

**عوامل خفية**  
رسالة للتمسك بالحياة وتحقيق النجاح

عادل إمام

ملف 16

وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية  
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

بالتعاون مع  
**البنك الأهلى المصرى**  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع ائتمان الاستثمار  
للتسويق والترويج والدراسات

بيع بالمزاد العلنى  
بمقر الهيئة بشارع مكرم عبيد / مدينة نصر  
جلسة الأحد الموافق 2018/6/2 - 11 صباحا

**عقار**  
عقار بمساحة 2000 متر مربع  
بموقع استراتيجى  
بمدينة نصر  
ملف 5-4

**مول تجارى متميز**  
بمشروع البستان بالتجمع الأول  
بمنطقة المستثمرين الشمالية  
مساحة الأرض 2٣٢٨٩,٥٦

**الاقتصاد المصرى يتعافى**  
ملف 5-4

**عقار**  
عقار بمساحة 2000 متر مربع  
بموقع استراتيجى  
بمدينة نصر  
ملف 5-4

**شيكابالا بديلا لصلاح**  
فى ودية الكويت 14

**عقار**  
عقار بمساحة 2000 متر مربع  
بموقع استراتيجى  
بمدينة نصر  
ملف 5-4

**كل رمضان وأنتم طيبين**  
النساجون الشرقيون OrientalWeavers

**عروض وخصومات هائلة**  
من 15% إلى 60%

إفرش بيتك بـ ١٦٠ جنيه

غرفة النوم ١٤٠ x ٨٠ سجادة ٢٨٥ x ٢٠٠ جنيه ٦٨٥  
غرفة المعيشة ٢٣٥ x ١٦٠ سجادة ١٨٠ x ١٢٠ جنيه ٥٢٥  
غرفة النوم ١٤٠ x ٨٠ سجادة ٢٨٥ x ٢٠٠ جنيه ٦٨٥

معارض الشركه مفتوحة طوال أيام الأسبوع خلال شهر رمضان  
يوميًا من الساعة ( ١١ ) صباحًا وحتى ( ٤ ) مساءً ومن الساعة ( ٩ ) مساءً الى ( ١٢,٣٠ ) صباحًا

16366  
orientalweaverscarpets



















رؤساء الأحزاب يؤكدون مساندتهم للدولة الوطنية الديمقراطية

### كلام

إبراهيم عيسى



أحمد بكير

الصيام أمر إلهي، يجب على المؤمن تفيذه دون النظر إلى فائدته، أو أجداد النفس في البحث عن حكمة لهذا الأمر. فالحكمة الحقيقية أن عبدالله عليه أن يطعمه وينفذ وأمره دون انتظار فائدة.

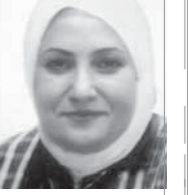
الكلام السابق هو مجمل ما قاله إبراهيم عيسى في حلقة من برنامج «مختلف عليه»، المذاع على قناة الحرية الأمريكية.. ولو أن أحدًا غير إبراهيم عيسى قال هذا الكلام، ربما نال الكثير من الشاء على عقب الرؤية، والغوص وراء حقيقة الإيمان، والتزام الأوامر الإلهية مجردة، لكن الأمر اختلف كثيرًا، فمن قال هذا الكلام ليس شيئًا مغمفًا ولا داعية عصرنا من دعوات الفضائيات الجدد.

وإبراهيم عيسى طوال عمره «مختلف عليه»، كثيرون جدًا ضد نجاحاته وأرائه، فمثل أنها نجاحات وآراء إبراهيم عيسى، الذي لا تكاد تسع أنه ترك جريدة أو برنامجًا، إلا وتجد في مكان آخر جديد، فهو دؤوب ومجتهد، ولعل ذلك ما يثير أبناء الكبار، ويجرك كوامن أنفسهم ضده، بدافع الغيرة وأكثر من الغيرة، وبدلًا من مناقشته، تجد من يجتهدون في عرقته، لكنه لم يقع، ولم تدسه أقدامهم، فالتهم جاهرة ومعبأة ومخزنة لوقت الزوم، ونال منها إبراهيم عيسى القدر الكثير. وبدلًا من الرد على كلامه عن الأمر الإلهي بالصيام، انتهوا عليه بالسباب واللعنات والشاتم «وتحن في رمضان»، واثمهم بالعملات والأمريكانيات، الذين يعمل عندهم في قناة الحرية التي أنشأتها الخابرات الأمريكية، نتاج الفتن في المنطقة وهدم الإسلام، وكل مواقع التواصل والأخبار على الإنترنت وجدت في كلام إبراهيم عيسى مصيبة شعيبوا فيها لطفًا، واثمهم صراحة بأنه مجند لهدم الدين بأرائه المنفلتة الشاذة، التي تعدد تشويه الإسلام والمسلمين، عن سبق إصرار وترصد، ولم تجد أحدًا في هذه الجيوش المهاجمة لإبراهيم عيسى، توقف عند كلامه ونافقه وفتده وأظهر للناس خلفه. كلام إبراهيم عيسى عن الصيام كأمر إلهي واجب التنفيذ، دون البحث عن فائدته وحكمته، كلام قديم قاله من قبل مئات الباحثين وأصحاب الرأي والعلماء، ولم يعترض أحد على كلامهم بهذه الصورة.. أنا شخصيًا كتبت ذات المعنى عن ضرورة التزام أوامر الله دون النظر أو البحث عن فوائد الأوامر أو الحكمة منها، فالمبرة أن تنتهك الأمر وتمتعه، ولأنني لست ناجحًا كأبراهيم فلم يصفني أحد بالخيانة، يتهمني بالعمالة، أو يرميني بالكفر.. الحكاية وما فيها أن الموضوع باختصار يتعلق بشخص إبراهيم عيسى وليس بكلامه، ويتعلق بجهاض المهاجمين الذين يرون أنفسهم «دائمًا بلا خطايا فيفتقون على الناس الحجابة».

bakierahotmail.com

### الشعب يريد:

قضايا التعليم والأحزاب



سعاد أبو النصر

شهد شهر رمضان المعظم هذا العام هودًا ملحوظًا وتعهدت أسبابه، فمهما موجة الغلاء التي شعر بها الغني قبل الفقير أو بسبب حجارة غلام الصيام، وربما ما ينهك الجميع من مشاكل التعليم والصحة وغلاء الأدوية وسوء إدارة المستشفيات الحكومية، ومنها من كان يناهض مستشفيات الدول المتقدمة مثل معهد ناصر ومعهد القلب ومستشفى دار الشفاء والساحل التعليمي، وأيضًا انتقل سوء الإدارة لبعض المستشفيات الخاصة والعامل الخاصة أيضا المهتم أن المواطن الآن حيران ولم يعد يستطيع متابعة تطورات أم المراكز، وهي قضية تطوير التعليم.

وحدات المعركة عندما عرض د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم ومشروع تطوير الثانوية العامة وقامت القيادة الوطنية اعتراضات الشكلية وذات المضمون بداية من أسلوب عرض الوزير لبرائته أو مشروعه واقتراح نواب البرلمان والإعلام وكل من تناول هذا الموضوع تشعب وكأنه يناقش أمرًا آخر غير التعليم، ومشروع الوزير طارق شوقي واحد وكالات وزارة التربية والتعليم أكد أن هذا الموضوع تم تطبيقه عام 2008 ولم يستمر وتوقف وأصبحت جميعًا في حيرة وكاننا نبحت عن المجهول وضاعت القضية ونسيها التطوير فهاذا نحن فاعلون؟

إني أدعو الأحزاب المصرية وعلى رأسها حزب الوفد العريق ونحن نسند للاحتفال بمائة عام على تكوينه العام التقدم أن شاء الله ولأنه الحزب الذي جعل التعليم كالماء والهواء مجانيًا حتى نهاية المرحلة الثانوية ورحم الله د. طه حسين الوزير الوفي الذي ذلك الوقت ومصطفى النحاس رئيس الحزب.. أدعو حزب الوفد أن يدعوا كل الأحزاب ويحترق ورقة تطوير التعليم للحوار والتي لم يوقف د. طارق شوقي في تسويقها سياسياً وشعبياً واصطدم بالثواب والإعلام والاعلمين.. إن بتنى حزب الوفد تطوير التعليم يعكس فلسفة وجود هذا الحزب منذ 100 عام وتحدث حركة اجتماعية يكسر الهدوء واللامبالاة التي تعانى منها جميعاً وربما توحيد المصريين حول مستقبل الأوامر وأحفادهم، ولنتطرق مبدأ «الحوار قبل أي قرار، وتجميع الرأي العام لإجراءات الإصلاح والتي لم يعد لها بدائل، ولتلتج حول مناقشة أهم قضاياها والتي أهملتها منذ طويل وهي أساس بناء الدول حاليا ولدينا أسس وضعها د. حسين كامل بهاء الدين عليه رحمة الله وسجلها في كتابه الأخير «رسالة من الزمن القادم»، والذي يعد وثيقة مهمة لتطوير التعليم.. أعاثنا الله جميعاً ونحن في الأيام المباركة على وضع سياسة تعليمية ناجحة تليق بمصر المستقبل.. اللهم آمين.

أصبحت الشكوى مرة من إعلانات التبرع التي تداع بواسل الإعلام وتتسلسل للبرامج والمسلسلات مما جعل الكثير من المشاهدين يهرون لحماة البرامج والمسلسلات عن طريق التت ولكن لدينا مؤسسات تقدم خدمات صحية على أعلى مستوى وياالجانب وتغنى من قلة الإمكانيات المادية فقط ولا تملك المال لتعلن عن نفسها ولا وقت لدى قياداتها لإقامة جسور ودية وعلاقات عامة وخاصة للظهور على بعض الشاشات وكل زائر لهذه المؤسسات يدرك سريعاً مدى الجهد المبذول والخدمة المقدمة وسمو عطاء ومتابعة العلماء الأجداء وأربع الأطباء ومنها المعهد القومي للأورام وجهد عميد د. محمد لطيف والذي يعزل ميالغ التبرعات تماماً عن أي بند سوى الأدوية والمستلزمات الطبية فقط ويصرف بنفسه على هذا العمل بحيث يصيب التبرع لعلاج المريض فقط.

أيضا مركز علاج الكلى والذي تديره مؤسسة د. محمد غنيم رائد زراعات الكلى والخبير العالمي حيث تأسس هذا المركز بقواعد لا تلبس ولا تتغير ولا يحتاج لدعاية ولكن يحتاج لتبرعاتنا جميعاً. أما مركز طب الحالات الحرجة والذي أسسه ويديره د. شريف مختار داخل قلعة الطب بقصر العيني فهو قطعة من أوروبا ويقدم الكثير من خدماته المجان وولا قلة ميزانته لأسمع مرضى الحالات الحرجة في مصر فلنتبرع له لأن هناك من يموتون لعدم وجود سرير رعاية مركزة لغير القادرين.

## أبوشقة : المعارضة الوطنية سلاح قوى لحماية الدولة



شباب مصر: اللجنة التنسيقية يجب أن تعمل على توسيع قاعدة الأحزاب الريادة: الأحزاب السياسية تستهدف منح الحماية للمواطن العدالة الاجتماعية: نشكر الوفد ونطالب بتفعيل اتفاقات رؤساء الأحزاب

سياسية تمثل التيارات السياسية والفكرية الموجودة في مصر على سبيل المثال أن يكون هناك حزب الليبرالي القومي يندرج تحت لوائه جميع الأحزاب التي تؤمن بالقومية العربية وحزب يمثل تيار الوسط ويهدف تحت لوائه جميع الأحزاب التي تمثل الوسط وأخر الليبرالي واليمين لتصبح احزابا جديدة باللائحة تنظيمية وبرنامجا جديداً يشارك في وضعها قادة الأحزاب التي تتفق في الرؤية. وأضاف: نحن نحتاج أن تكون الاحزاب السياسية مؤثرة حتى لا تهملها الحكومة لا يقبلها الشعب ونحتاج أن نعبر عن الشعب المصري حتى تصبح هذه الأحزاب خير ممثل عن هذا الشأن.

ومن جانبه تقدم النائب الدكتور محمد صلاح خليفة، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب النور والمتحدث الرسمي باسم الحزب، بالشكر للمستشار بهاء أبوشقة رئيس الوفد على هذه الدعوة الكريمة وهذا ما تعودنا من حزب الوفد انه حرص على المصلحة العامة وتجميع القوى السياسية في هذا الشأن. وأضاف «خليفة» ان حزب النور يشن أي دعوة تهدف إلى تحقيق الصالح العام للدولة المصرية والوصول إلى وقانون مباشرة الحقوق السياسية أمر لا يمكن أن يختلف عليه اثنان يعلمان في العمل السياسي ولكن يحتاج هذا الأمر إلى ضوابط وآليات قانونية ودستورية وضوابط المصلحة العامة للدولة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم حزب النور، أن الحزب يرحب بأي دعوة للحوار والتلاقح ما دام كان الهدف هو مصلحة الوطن، مشيراً إلى أنه سيقيم بعرض جدول الأعمال الذي تم مناقشته اليوم بالاجتماع على الهيئة العليا لحزب النور، وعلى رئيس الحزب لتكوين وجهة نظر متكاملة وروية متكاملة في هذا الشأن. وتابع «خليفة» فكرة التوزيع على وثيقة في بلا شك أمر يرجح في النهاية لرئيس الحزب والهيئة العليا لذلك نحتاج تفاصيل تعرض على قيادات الأحزاب المختلفة نستطيع منها الوصول إلى هذا الهدف.

ومن جانبه قال الشيخ على فريج، رئيس حزب العدل والمساروة: أشكر المستشار بهاء أبوشقة رئيس الوفد على هذه الدعوة الكريمة وليس غريباً على حزب الوفد حزب التاريخ وحزب الأمة الذي استطاع أن يقود الأمة في أصعب الأوقات، لافتاً إلى أن اجتماع اليوم يناقش تفعيل دور الأحزاب وهذا أمر جيد أن يناقش داخل بيت الأمة. وأضاف «فريج» ان الديمقراطية لا تحدث إلا من خلال وجود أحزاب سياسية فاعلة تستطيع أن تعبر تعبيراً

وقال الدكتور محمد علام، القيادي بحزب الريادة: أشرف بلقاء قيادات بيت الأمة، وأشكر المستشار أبوشقة لرؤاسته هذا المكان السياسي الذي يجمع كل المصريين، وأرسل لسيادتك انطباعات شاب مصري، مشيراً إلى أن الأحزاب السياسية في مصر أنشئت لإعطاء الحماية للمواطن والدعم، في مجتمع مدني قائم على الحب والتطلع والولاء وليس على الإحسان من أي جهة حكومية. وقال نصار عبد العليم، أمين عام حزب العدالة الاجتماعية: نشكر المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد على هذه الدعوة الكريمة وتأييد المبادرة ونطالب بتفعيل ما يتفق عليه جميع داخل الاجتماع. وقال محمد القريايوي نائب رئيس حزب الغد المصري الجديد: من داخل حزب الوفد بيت الأمة نبارك الوثيقة الخاصة باللجنة التنسيقية لتكون حلقة الوصل بين الحكومة والأحزاب وتفعيل المادة الخامسة من الدستور، لافتاً إلى أنه يؤيد التعددية الحزبية التي تؤسس لحياة ديمقراطية سليمة.

فيما قال ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل، إن هذا الاجتماع جاء بدعوة كريمة من بيت الأمة وهذا الدور المنوط به الذي كان يجب أن يلعبه حزب الوفد منذ يناير 2011 واليوم هو يعمل على إحياء الحياة الحزبية السليمة. وأضاف «الشهابي»: اليوم نقاش العوار الذي أصاب لحياة الحزبية المصرية وكيفية الخلاص منها لكي تكون أمام حياة حزبية يتحقق فيها المبدأ الحاكم، لأي حياة حزبية في العالم وهي تداول السلطة بين الأحزاب، بناء على إرادة شعبية من خلال انتخابات نزيهة وشفافة ويجب أن نبحت في ذلك الأمر، مشيراً إلى أن الحياة الحزبية في مصر تقترب إلى أربعين عامًا، ومصر عرفت الحياة الحزبية منذ أكثر من قرن من الزمان وحتى الآن نبحت عن حام ومدايع للحياة الحزبية الراسخة وهي قادرة لو أتاحت له الفرصة طبقاً للدستور والقانون أن تصبح مصر هي الدولة العربية في المنطقة العربية والشرق الأوسط.

وأضاف رئيس حزب الجيل: علينا أن نحَيِّب دور مجلس النواب وهو حلقة الوصل بين الأحزاب والحكومة طبقاً للأعراف البرلمانية وهو مجلس النواب من خلال ممثل الأحزاب داخل البرلمان المصري ويجب ان نبحت فكرة ان 104 احزاب سياسية عدد كبير على الحياة الحزبية. وأشار «الشهابي» إلى انه ان الأوان ان تكون هناك أحزاب

تأخرت 11 سنة بسبب ظروف وأحداث خارجة عن إرادة الجميع، طالما تمنى هذا الجمع أن يقود بيت الأمة فاطرة هذه الدولة، وبشكل محدد، فهل معنى ذلك أن اللقاء اليوم لتشكيل اللجنة أم أنها ستكون بين الأحزاب وتبدير الأعمال من أجل تفعيل دورها.

وأضاف «عبدالهادي» أنه في سنوات سابقة، كانت لجنة التنسيق بين الأحزاب والاتلافات والنقابات، هي الثنائيات والتسعينيات، تدير حركة القوى السياسية، وكانت يعقد اجتماعها قلب العالم رأساً على عقب، متابعًا: «نحن الآن هل نحن بصدد تشكيل لجنة تواصل مع الحكومة فقط؟، لكن أعتقد أن جدول الأعمال طمانني، إننا بصدد لجنة تنسيقية بين الأحزاب من أجل تفعيل دورها وهذا هو المطمح».

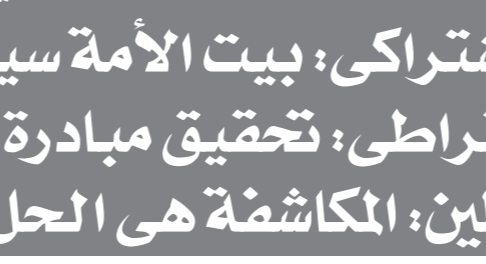
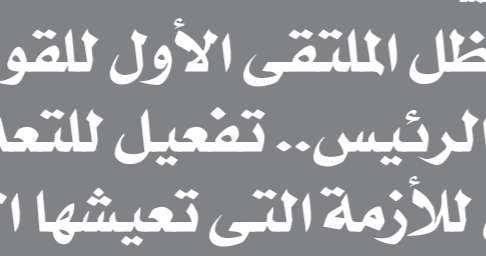
وأكد رئيس حزب شباب مصر، أن اللجنة يتعين عليها تشكيل قوى لنقل رؤى ومطالب الأحزاب إلى الحكومة في كل القضايا المطروحة ثم في تلك القضايا والتحديات التي تواجه الدولة، مضيفًا: «ماذا عن التحديات التي تواجه الأحزاب، أعتقد أن هذه اللجنة يجب أن تركز العين على أوضاع الحزب، ثم تفعيل دوره، فهذه هي المهمة الرئيسية التي نحن بصدها».

وأضاف هذه اللجنة يجب أن تعمل على زيادة قاعدة الأحزاب الجماهيرية، وهو شئ طيب جدًا، يجب أن يتم الاتفاق على آلياته، عبر جلسات عمل قادمة، مؤكدًا أن الأحزاب ستستضم إلى هذه اللجنة الوطنية، ولكن ماذا عن التحالفات؟، فهل سيكون هناك نوع من التنسيق بين التحالفات المطروحة على الساحة والاندماج بين التحالفات وبعضها؟، مشيرًا إلى أن تونس طرحت التجربة الديمقراطية وبعد أيام قليلة فوجئ الجميع بأن بها 300 حزب، ولكنك تطلع أن يكون هناك في مصر 400 حزب، بحيث يكون في كل قرية حزب شريطة أن تكون هناك ضمانات لتفعيل دور هذه الأحزاب بما يضمن وصول صوت المواطن البسيط للدولة وأن تكون سندًا للدولة في التحديات والظروف العادية.

وفي ختام كلمته، اقترح «عبدالهادي»، أن يُعقد موعد لشرح كافة التصورات حول هذه المائدة ويتم رسمها من الأحزاب داخل البرلمان المصري ويجب ان نبحت فكرة ان 104 احزاب سياسية عدد كبير على الحياة الحزبية. وأشار «الشهابي» إلى انه ان الأوان ان تكون هناك أحزاب

## العدل والمساواة: توحيد القوى السياسية ضرورة لمصلحة الوطن

محمد سمير: بداية جديدة لتفعيل فكرة التعددية الحزبية



## الاتحاد الاشتراكي: بيت الأمة سيظل الملتقى الأول للقوى السياسية الشعب الديمقراطي: تحقيق مبادرة الرئيس.. تفعيل للتعددية الحزبية المحافظين: المكاشفة هي الحل للأزمة التي تعيشها الأحزاب

# الوفد 11



## في المضمون

### الحل في بيت الأمة



ياسر شوري

يخطف من يتصور أن المجتمعين علي مدار الاسابيع القادمة من قادة الاحزاب السياسية سيفوتون الفرصة هذه المرة أيضا. وينهون مشاوراتهم التي بدأت نحو تشكيل كيانات حزبية قوية لاتزيد على 4٠٠٠٠٠٠ كيان دون الوصول لتنتائج حقيقية. في هذه المرة هناك ضمانة كبيرة لتجديده المسمى نحو الانتماءات الكبيرة وتحسينها قانونيا ودستوريا، وتقويتها للصمود الدائم في وجه عواصف السياسة في مصر. الضمانة التي اقصدها هنا هي الوفد بكل ثقله الذي القاه خلف الفكرة واستضاف اول امس جميع الاحزاب المصرية.

المتابع لبیان اجتماع الوفد بتفاصيله يتأكد تماماً ان الحياة السياسية في مصر داخلية الي مرحلة تغيير جذري وان من رحم اجتماعات الوفد ستخرج للنور كيانات جديدة تبدأ مرحلة أخرى من عمر الوطن.

بيان الوفد كشف عن منهج علمي دقيق وفي خليفته القانون والدستور ادير به الاجتماع الاول. وبدأ واضحا ان الأمر أكبر من مجرد توصيات أو تشكيل لجان. وان ما بدأ بفكرة سبتهني الي واقع ملموس وخلال شهور قليلة قد نجد تحالفا يجمع كل قوي اليسار وتحالفا يجمع كل قوي اليمين وثالثا يضم الوسط وهكذا مثمنا هو الحال في كل ديمقراطيات العالم.

مصر بها حاليا ١١٠ احزاب معظمها مجرد لافتة ورئيس بعضها لايزال قائما صمغيا. لا توجد به اعضاء أو كواد. هذه الفوضى الحزبية ليس لها حل سوي ما يتم الآن داخل الوفد من اعادة لترتيب تمهيدا لما هو قادم. لم يكن مازق الحياة السياسية في مصر جديدا وليس وليد ما بعد 25 يناير وانما بدأ منذ تدمير الاحزاب في عام 52 ومن بعدها وحتى ما فعله السادات في تجربة المنابر مجرد مسوخ.

التجربة الجديدة التي تشكل في مقر الوفد الآن لابد وان تتجاوز التجارب السابقة الفاشلة وان يدرك المجتمعون ان لكل عصر مفرداته. وان ما يفعله شئ كبير لو تم وفي خلفيته مصلحة مصر قبل مصالح الاحزاب أو الأفراد. التفكير الآن يجب الا يكون بمنطق ماذا سنسكب وانما ماذا سيكسب عنا التاريخ فيما بعد اذا نجحنا في الخروج من المازق الحالي. واعداد الحياة الي شرايين السياسة المصرية مرة أخرى.

## إشراقة عربية

### الحاوي الأمريكي الشرطي الاقتصادي



محمد الشرايدي

كشفت وزير الخارجية الأمريكي عن وجه رئيسه وبلادته في التعامل مع العالم. والأزمة الحالية مع إيران تشير إلى ملاحق مهمة في السياسة الأمريكية التي يديرها الرئيس الحاوي ترامب. وإذا كانت أزمة ما قبل وبعد توقيع الاتفاق النووي قد أخرجت من تحت يد أمريكا نحو 80 مليار دولار من الأموال الإيرانية التي كانت تحت الوصاية والعقوبات الأمريكية. إلا أن الأزمة الحالية تشير إلى أن الحاوي الأمريكي مصر على تزيك الاقتصاد الإيراني وتحويل موارده إلى الخزانة الأمريكية مهما كلفه هذا الهدف من توقيع أقصي العقوبات على إيران مثمنا أعلن وزير الخارجية الأمريكي.

اللافت للنظر ان أمريكا تريد ان تثبت انها القوة الوحيدة في العالم القادرة على اتخاذ القرارات ضد مخالفيها وتجيدها وفق القانون الأمريكي. والمنهج السياسي التقليدي الذي تتخذه إدارة الحاوي الأمريكي، والتعب بالاقتصاد كوسيلة ضغط قوية لإرغام الدول على تنفيذ مصالح أمريكا وحلفائها، حتى لو اختلف هذا الأسلوب والنمط مع أسلوب وحلفاء كبار مثل الدول الأوربية، وهذا ظهر على استيحاء في الموقف الفرنسي رغم اعتراضه على طريقة إدارة الحاوي ترامب للأزمة مع إيران. ولكن يوضوح شديد رسدت فرنسا الأسلوب الجديد الأمريكي لإدارة أزماتها مع العالم وخاصة إيران. وكان الوصف الفرنسي أكثر دقة، حيث وصف الأداء الأمريكي بالشرطي الاقتصادي.

والرصد للمطالب الأمريكية الأثني عشر من إيران سواء اتفقت مع أمريكا أو إيران أو اختلفت معها، تجد الهدف التعميزي واضحا جداً، والمطلوب من إيران الرضوخ بالكامل وتسليم مقدراتها أيا كانت لأمريكا تحت غطاء الوصول لاتفاق نووي جديد مع إيران. ويبدو ان طهران سوف تقود معركة شرسة مع أمريكا، وسوف تتعرض لعقوبات قاسمة لتطهر الاقتصاد الإيراني. ولكن يبدو ان إيران تعلمت الدرس وسوف تسيطر في طريق تطوير مفاعلاتها النووية سواء كانت سلمية أو غير سلمية. والمرجح ان تكون قد نجحت في الوصول إلى انتاج قنبليتها النووية بجانب صواريخها الباليستية التي تزعم جيرانها، وتهدد إسرائيل. وهنا مرطب الفرس الشرطي الاقتصادي الأمريكي يعمل ولو لحين لحساب أهل الخليج، وسياسة الاستنزاف المتواصل، عبر السبوبة المباشرة أو صمغات السلاح المتطور. وآخرها صمغات الصواريخ الدقيقة التي يبحث تفصيلها الكونجرس الأمريكي تمهيدا لإقرارها. وسوف يكون لها اثر ايجابي وكبير على الاقتصاد الأمريكي لفتح فرص عمل كبيرة في السوق الأمريكي لحل بعض ازمتات الوظائف الحالية، والتي نسميها في بلادنا بطالمة، وعندهم أزمة توظيف.

والجانب الأهم والأخطر في دور الشرطي الاقتصادي الآن هو أمن وأمان إسرائيل. حتى لو ضريت أمريكا وتل ايبب طهران ومعاملها النووية، ويبدو ان فرنسا بدأت تنته إلى ان ثمة فوضى أكبر مقبلة واضطرابات في الشرق الأوسط سوف يسعى لها الحاوي الأمريكي لحساب استنزاف الدولارات النفطية، وأمن إسرائيل.



جانب من مؤتمر الأحزاب الذي عقد بالوفد

# الوفد بيت الأمة.. وأن الأوان لتوحيد الأحزاب لصالح الوطن



## الغد المصري: نبارك الوثيقة الوطنية وتفعيل مبادرة الرئيس ونؤيد التعددية الحزبية الجليل: يجب إحياء دور مجلس النواب ليكون حلقة وصل بين الأحزاب والحكومة النور: التعددية السياسية وقانون الأحزاب السياسية لا يختاف عليهما اثنان

السيسي للتجاوز والتشاور. مضيئاً أن الرجل حريص وأمين وصديق، ولديه رغبة في الحوار حتى تكون أمام الديمقراطية حقيقة، ودولة مدنية حديثة قائمة على احترام القانون، وهو لدى رغبة صادقة في تحقيق الديمقراطية.

وقال الدكتور هانى سرى الدينسكرتير عام حزب الوفد، إن حزب الوفد بيت الأمة المصرية بما تحمله الكلمة من معنى، مشيرًا إلى أنه أن الأوان أن تتوحد الأحزاب والقوى السياسية من أجل صالح الوطن والمواطن.

وأضاف «سرى الدين»، أن اجتماع حزب الوفد اليوم بالأحزاب والقوى السياسية جاء من أجل تفعيل المادة الخامسة من الدستور الداعية لإقامة حياة ديمقراطية سلمية. تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة، بحيث تكون الأحزاب السياسية هي عماد المشهد السياسى.

وأوضح السكرتير عام حزب الوفد أن الاجتماع يهدف إلى إعداد وثيقة وطنية وحزبية متكاملة، تجتمعت حولها الأحزاب والكقوى السياسية المختلفة، وتسيق برلماني لدعم الحياة السياسية.

فيما قال الدكتور ياسر الهضيبي المتحدث الإعلامى لحزب الوفد، إن الاجتماع المنعقد الآن في بيت الأمة مع باقى الأحزاب ذو أهمية كبيرة على الحياة السياسية في مصر، لافتًا إلى أن حزب الوفد باعتبارها بيت الأمة تشرف بان يكون هو الراعى لشم الأحزاب السياسية من جديد.

وأضاف الهضيبي، أن حزب الوفد يرى دائما ضرورة العمل بروح الجماعة بين الأحزاب وبعضها البعض؛ وذلك من أجل قيام دولة ديمقراطية حديثة، مشيرًا إلى أن اجتماع اليوم سيسفر عنه عدة قرارات هامة وسيتم تشكيل لجنة تنسيقية بين الأحزاب المصرية والحكومة لوضع الخطوات والرؤى خلال الفترة القادمة، ويأتى الاجتماع كمحاولة لإقامة حياة ديمقراطية سلمية تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة، ويشهد جدول أعمال الاجتماع مناقشة دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى، لأن تكون هناك لجنة تنسيقية بين الحكومة والأحزاب بلورة جميع الرؤى ومطالب الأحزاب.

وأعرب العميد محمد سمير، مساعد رئيس حزب الوفد لشؤون الشباب، عن سعادته باللقاء الذي هو الأول بعد انضمامه لبيت الأمة، والذي رأى فيه بداية جديدة لتفعيل فكرة التوحد لعدد كبير من الأحزاب لتقوية الحياة السياسية والحزبية في مصر.

وأضاف مساعد رئيس حزب الوفد لشؤون الشباب، أن اللقاء يهدف في المقام الأول، إلى الوصول إلى ما ينهض البلاد ويجعلها في المكانة اللائقة بها.

وأضاف «أبوشفقة» أن الديمقراطية الحقيقية والعمل السياسى الذى يقوم على أساس التعددية الحزبية و التنافس الحزبى السلمى والرأى والآخر والمعارضة الوطنية هي السلاح القوي الذى يعمى الدولة والحكم والحكوم.

وتابع قائلا: «فيما ما يتعلق بشان التعديلات المحتملة لم يمرض على اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس النواب حتى الآن أى مشروع خاص بهذا التعديل ونحن ملتزمون بما يرض علينا ويرسل ولم يرسل حتى الآن أى مشروع في هذا الشأن، مشيرًا إلى ان مشروعات القوانين نظمها الدستور بثلاث طرق وهى مشروع مقدم من رئيس الجمهورية أو مشروع مقدم من الحكومة أو مشروع مقدم من أحد النواب، ويوقع عليه العدد المطلوب على عشرة أعضاء المجلس على الأقل، ونحن على مشرف إنهاء دور الانعقاد الثالث في آخر يونيو القادم، وهذه المسألة لم تطرح..»

وأردف قائلا: «الديمقراطية تحمى المواطن المصرى والأحزاب السكيسية التى تعد لسان حال المواطن المصرى والتي تعبر عن آمال والألم وطموحات الشارع المصرى، وفيما ما يتعلق بهذا اللقاء فهو لقاء لتبادل الرأى والتشاور وسماح الآراء والتصورات التى طرحت اليوم بشأن مستقبل الديمقراطية في مصر. لذلك سوف يكون هناك لقاء آخر يوم الثلاثاء القادم لكى نصبح أمام أمرين الأول تشكيل لجنة تضع وثيقة عمل وطنية، كما أشار له جدول الأعمال باجتماع وحق اللجنة الاستعانة بخبراء وفنيين لكى تكون أمام وثيقة عمل تطرح على المشاركين لإقرارها. الأمر الثانى هو تشكيل المجلس التنسيقى بين الأحزاب والحكومة من عضوية 2١ عضوًا يتم اختيارهم فيما بيننا لكى تحقق هذه اللجنة ما عرض في جدول الأعمال اليوم.»

لم تتخط الـ 10% هي التمثيل النيابي، وهذا معناه أن الأحزاب بعيدة عن الشارع المصري، وتغيب عن التواصل مع الجمهور.

وأكد «عمران» خلال كلمته، أن ما دفع الرئيس السيسى للحديث عن الأحزاب وفكرة تأهيل الشباب، ودمج الأحزاب السياسية، أمر مهم جدًا وليس تجربة جديدة، حيث شهدت أندونيسيا في اوائل القرن الـ 20، رؤية جديدة لتفعيل الحياة الحزبية لسد الثغرات، بحيث إن الحزب الذى لا يستطيع التمثيل النيابي في دورتين متتاليتين يمكن تجميده ووقفه، وهو شيء قانونى يعود للبرلمان، لافتًا إلى أن اللجنة التشريعية يجب أن تركز على انضباط الحياة السياسية في مصر مع الأخذ فى الاعتبار عدم العودة إلى سياسة الحزب الواحد.

وأضاف: لدينا أحزاب مهمة ذات تاريخ مثل الوفد والتجمع لها دور فى تعزيز الاتجاه السياسى والمصلحة الوطنية للدولة، واعتبر أن من أولويات تأسيس الحزب أن يكون الشباب حاضرًا في هذه البنية ولديه دور فاعل وحقيقي باعتبار أن الشباب يملك طاقة وفكرًا جديدًا، يستطيع أن يشارك به في إثراء الحياة السياسية.

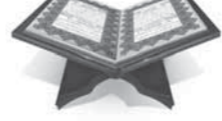
انتهى اللقاء الذى اتسم بالود والتفاعل من جانب الحاضرين من رؤساء أحزاب وقوى سياسية حرصت على الحضور والمشاركة من أجل العمل على إرساء المصلحة الوطنية المشتركة، وأن يكون للأحزاب دور فاعل ومهم في الفترة المقبلة، فتفعيل للمادة الخامسة من الدستور، والتي تنص على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة فى صورة ديمقراطية مشرفة وواعية، وللبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى طالب الأحزاب بالتوحد والاندماج في كيانات كبرى تكون لها القدرة على خدمة الوطن، سياسيًا واقتصاديًا وأن تكون قادرة على المشاركة فى الاستحقاقات الدستورية، سواء كانت رئاسية أو برلمانية أو محلية.

قال المستشار بهاء الدين أبوشفقة رئيس حزب الوفد، إن الهدف الأسمى هو إثراء الحياة السياسية والحزبية خاصة بعد فترة عانت منها الدولة من الحزب الواحد، مشيرًا إلى أنه كان هناك ملاحظات كثيرة لحزب الوفد قبل 25 يناير والإصرار على أن تكون أمام الرأى الواحد والحزب الواحد ما نتج عنه ما حدث في 25 يناير، ونتج أيضًا الرباط وفوضى مازلتا نغاثى منها حتى اليوم.

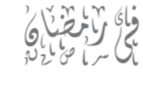
## الثلاثاء القادم اجتماع الأحزاب لتشكيل اللجنة التنسيقية والاتفاق على الوثيقة الوطنية



## الأمة: نأمل أن تكون أن قدر المسؤولية ونحقق طموحات المواطنين المؤتمر: الحياة الديمقراطية هي الطريق الأمثل لتداول السلطة الدستوري: نطالب بحماية الأحزاب غير الممثلة تحت قبة البرلمان



بسم الله الرحمن الرحيم  
إِشْرَافُ رَمَضَانَ  
الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ  
الْقُرْآنَ هُدًى  
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ  
الهُدَى وَالصَّرَافَانِ  
فَمِنَ شَهْدِ مَنْتَكِمِ  
الشَّهْرِ فليُضَمِّهُ  
وَمَن كَانَ مَرِيضًا  
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ  
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ  
اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا  
يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ  
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ  
وَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى  
مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ  
صدق الله العظيم  
البقرة ١٨٥



فَاءَ الرِّضْوَانِ  
بِإِسْرَائِيلَ  
في رمضان لذة  
التراویح تمتعنا، وكثرة  
الركعات تريحنا، ومزید  
السجدة برفعنا، وطول  
الوقوف بين يدي الله  
يسنينا ديناناً ومشائنا، في  
رمضان صلاة القيام آتاكم  
الله، لكلمات كل يوم تتكرر  
فتدغدغ الأذان وتتحوّل  
لأجمل الحان.

في رمضان صفوف  
المصلين في التراویح  
تتزاحم والاكتاف تتلاحم،  
والأقدام لتتصقق، والشعوب  
يبهمين، والرحمة تنزل  
والجنة أمام الأعين تحضر  
ثم تتصايل في رمضان  
تستقر أعين المصلين موضع  
السجود وتسرح قلوبهم  
في تسيجات الله وتتثبت  
أيديهم فوق صدورهم  
وتتحوّل أرجلهم إلى أواد  
تصلى وتبني أن تخرج من  
الصلوات قبل الإحساس  
بحالة من الفرح والسرور.

في رمضان يحرض  
الجميل أن يكمل الترويح  
حتى إنك تجد دعاء الإمام  
يختم بها، فيدعو الناس  
تؤمن ويرجو والناس من  
الله طلب، والأبواب ترفع  
والأكتف تتعانق، وما أن  
ينتهي من الدعاء حتى  
يستشعر المصلون أن  
دعواتهم هاب قوسين أو  
أدنى من الاستجابية وأن  
السماء قد فتحت على  
مصراعها.

في رمضان شعور  
استشعار برحمات الله،  
بمغفرته، برضاه يسيطر  
على الروح، ويوجب الأمان،  
في رمضان إحساس ثقة  
غالبية تدب في النفس  
كل ليلة بأن الله قد اعتق  
الرقية وغفر الذنب، في  
رمضان تحسك تلمس  
النجاح وتوسم في ريك  
النجاح من جهنم ومن عذابه  
ومن الحزى أمامه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ  
لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ  
لِجُلُودِكُمْ فَأَوْبَدَكُمْ  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَالِيقَ  
النَّجْمِ إِنَّ رَبَّهُ لَسُبْحَانَ  
رَبِّكَ فَكُونْ لَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ حُفْرًا

«من مات وعليه صوم  
صام عنه وليه».  
المصادر بأبولي القريب  
وارثا كان أو غير وارث  
والصوم هنا اختياري.  
«الصوم جنة».. (بضم  
الجيم).

هذا التعبير ورد في  
حديث نبوي طويل وتلك  
الكلمة «جنة» يقصد بها  
ما يسترك ويقيه كالدرع،  
فهو يحفظ صاحبه من  
الوقوع في المعاصي ويؤدي  
إلى قوة الإرادة ويربي ملكة  
الخشية من ربنا والعمل  
على إرضاءه.  
«كل عمل ابن آدم  
يضاعف، الحسنة بعشر  
أمثالها إلا سيئته تضعف،  
قال الله تعالى: «إلا الصوم،  
فإنه لي وأنا أجرى به».  
هذا الحديث القدسي  
يؤكد رحمة ربنا الواسعة  
جداً.



الشيخ محمد زين الدين

### وجدى زين الدين

## سلمان الفارسي.. الباحث عن الإيمان

سلمان الفارسي من بلاد فارس.. في يوم الخندق بالسنة الخامسة للهجرة، خرج نفر من زعماء اليهود قاصدين مكة مؤلّين المشركين ومخزيين الأحزاب على الرسول «صلّى الله عليه وسلم» ورأى المسلمون أنفسهم في موقف عصيب وجمع الرسول «صلّى الله عليه وسلم» أصحابه ليشاورهم في الأمر، والجميع أجمع على الدفاع والقتال وهنا تقدم «سلمان» وألقى نظرة فاحصة على المدينة وجدها محصنة بالجبال والصور المحيطة بها، لكن هناك فجوة واسعة ممتدة مهية يستطيع الجيش المسلم أن يقتحم منها.. والمعروف أن سلمان تعلم في بلاد فارس الكثير من وسائل الحرب وخدع القتال واقترح على الرسول «صلّى الله عليه وسلم» والمسلمين حفر خندق يغطي جميع المنطقة المكشوفة حول المدينة.. وخلال حفر الخندق كان سلمان يأخذ مكانه مع المسلمين وهم يحفرون.. كت رجلاً من أهل أصبهان من قرية «جي» وقد معوله ويضرب معهم، وفي الرفعة التي يعمل فيها «سلمان» اعترضتهم صخرة، وكان سلمان قوي البنية وكانت ضربة واحدة من ساعده تطلق الصخر، ويخرج منها هج شديد.. ويقول سلمان عن نفسه: «كنت رجلاً من أهل أصبهان من قرية «جي» وقد اجتهدت في الموسمية وكانت لأبي ضيعة جلست فيها ومررت بكنيسة للنصارى، دخلت معهم في المسيحية وأسلمت حين رأيته محمد بن عبدالله «صلّى الله عليه وسلم» لا يأكل أموال الصدقات كما كان يفعل الفساوسة في بلاد فارس، لقد خاض الرجل المسلم عدة مغامرات شديدة في البحث عن الحقيقة وراها في دخوله الاسلام، وقصة مغامرات سلمان كالمها ابن عباس ونقلها ابن سعد في الطبقات، ولقد عاش سلمان مع الرسول منذ التقي به وآمن معه مسلماً حراً ومجاهداً وعباداً وعاش مع أبي بكر وعمر، ولقي ربه في خلافة عثمان.. وفي فراش مرضه دخل عليه سعد بن أبي وقاص فيكس سلمان فقال له سعد ما يبكيك لقد توفي محمد صلى الله عليه وسلم وهو عندك راض.. وغادرت روحه إلى بارئها ليلقى الله مع الصديقين والشهداء البررة.

## هل العلم يؤدي إلى الإلحاد؟

خلقت الناموس المدبّرة للوجود، كمألاً لا حدّ له، أما الدكتور «وتر» الكيمياء، وعضو أكاديمية العلوم، وعميد كلية الطب في باريس، يقول: إذا أحسست في حين من الأحيان أن عقيدتي بالله قد ترعزت، وجهت وجهي إلى أكاديمية العلوم لتثبيتها. وقال المؤرخ الطبيعي «فاير»: كل عهد له أهواء جنونية، فإنّي اعتبر الكفر بالله من الأهواء الجنونية، وهو مرض العهد الحالي، وأيسر عندي أن ينزعوا جلدِي من أن ينزعوا مني العقيدة بالله. وقد سئل الدكتور «أندروكونواي» هذا السؤال: سمعت أن معظم المشتغلين بالعلوم ملحدون، فهل هذا صحيح؟ فأجاب قائلاً: إنني لا أعتقد أن هذا القول صحيح، بل إنني على نقبيض ذلك وجدت في قراءاتي ومناقشاتني أن معظم من اشتغلتوا في ميدان العلوم من العاقبة لم يكونوا ملحدين، ولكن الناس أساءوا نقل آحاديتهم، أو أساءوا فهمهم، ثم استلهموا قائلًا: إن الإلحاد، أو الإلحاد المادي، يتعارض مع الطريقة التي لا يمكن أن توجد آلة دون صانع، وهو يستخدم العقل على أساس الحقائق المعروفة ويدخل إلى معمله يحدهو الأمل ويمثل قلبه بالإيمان، ومعظم رجال العلوم يقومون بأعمالهم حباً في المعرفة وفي الناس وفي الله. ونقل عن الدكتور «البرت ماكومب ونشستر»، المتخصص في علم الأحياء، قوله: إن اشتغالي بالعلوم قد دعم إيماني بالله حتى صار أشد قوة، وأمتن أساساً، مما كان عليه من قبل، ليس من شك أن العلوم تزيد الإنسان تبصراً بقدرته الله وجلاله، وكلما اكتشف الإنسان شيئاً في دائرة بحثه ودراسته، ازداد إيمانه بالله.

## عبد الرحمن داود



### د. محمد داود

يظنّ بعض الناس الذين لم يدركوا من العلم إلا قليلاً أن الكفر من ضروريات العلم، وأن أكثر الناس علما هم أشدهم إحاداً. والحقبة أن العلم لا يؤدي بصاحبه إلى الإلحاد، وإنما يؤدي إلى الإيمان الحق، حيث يجد نفسه في هذا الوجود في عالم فسبح لا حدّ له، ينظم في نظام محكم لا تشوبه شائبة من الفوضى، ولا يملك بعد تأمله إلا أن يختر ساجداً للقدرة الإلهية التي أوجدت هذا الكون العظيم. العلم يشهد أن العلم يؤدي إلى الإيمان. فقد نشر الدكتور الألماني «ديرت» بحثاً حول هذه الآراء الفلسفية لأكابر العلماء الذين أثاروا العقول في القرون الأربعة الأخيرة، وتوخي أن يدقق في تعرّف عقائدهم، فتيقن بعد الدراسة أن قلة منهم ظلوا ملحدة، أو لم يصلوا إلى عقيدة ما، بينما شهد معظمهم بالإيمان وبصحة الدين الإسلامي وتعدّه عن التحريف والتزييف، وانقافه مع العلم الحديث، وهذا يدل دلالة صريحة على أن التناقض بين الإيمان والعلم، الذي يزعم الماديون أنه وصف مميز للعلماء ليس له أصل، ويشير أيضاً إلى أن الإيمان يتكاملا ولا يتنافيان. يقول الطبيب المشهور «باستور»: أن الإيمان لا يمنع أي ارتقاء كان، ولو كنت علمت أكثر مما أعلم اليوم، لكان إيماني بالله أشد وأعمق مما هو عليه الآن، ثم عقب هذا بقوله: إن العلم الصحيح لا يمكن أن يكون مادياً، ولكنه على خلاف ذلك يؤدي إلى زيادة العلم بالله، لأنه يدل بواسطة تحليل الكون على مهارة وتبصّر وكمال عقل الحكمة التي



تزرخ القاهرة بالعديد من الآثار والشواهد التي تحكي عظمة التاريخ الإسلامي، وتقف شامخة في متحف مفتوح للزائرين والمهتمين بالآثار على مر العصور، وخاصة العصر المملوكي الذي ترك طرازاً فريداً في العمارة الإسلامية، وما خلفه السلاطين من صروح دينية ومدنية مثال لجمال الزخرفة ودقة البناء وضخامته، بقيت علامات بارزة سجلت أسماءهم بأحرف من نور. مجموعة السلطان قلاوون، التي تقع بشوارع العزيزين والفاطمي، أشهر شوارع القاهرة السياحية، تعد أعظم المنشآت المملوكية الباقية، وتمثل نمطاً مميزاً في التصميم، وتضم مدرسة ومدفناً وسيبلاً وبيمارستان (مشفى)، وألحق بها ثلاثة حمامات، وتنسب هذه المجموعة إلى السلطان منصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالح، واستغرق بناء هذه المجموعة أربعة عشر شهراً فقط.

# مجموعة السلطان قلاوون.. تحفة معمارية شاهدة على جمال الفن الإسلامي

موسل لخلال الطلاب، والأبوان الشمالي الشرقي كان بصدره مدخل فرعي لحدود الآن إلى المدخل الحالي للمدرسة.



عبدالرحمن كتخدا يهدم القبة الأصلية سنة 1175 هـ - 1761 م، نظراً لخطورتها على الطريق.

تتكون من مستطيلات رئيسية تتوجها عقود مدبية المستويات تتركز على أكتاف بارزة، أسفل كل كتف منها عمود رخامي، يحتوي كل منها على (3) صفوف من الشيايبك فوق بعضها البيض، السفلية مستطيلة والوسطى قمرية ذات حجاب من الجص المشق بالزجاج، العلوية على هيئة قناديل بسيطة من الجص المشق بالزجاج الملون، ويروج هذه الواجهة صف من الشرفات المسننة، زخرف وجهها بالزخارف النباتية البارزة، ويتخلل الواجهة أعلى الشيايبك الطراز الكتابي الذي يحوي تاريخ البناء واسم المنشئ وألقابه.

«البيمارستان» كلمة فارسية الأصل تعني (مستشفى) ومعناها «محل المرض»، يدخل إليه من نهاية العمر الرئيس المتكسر المجموعة، واشتمل على أقسام خاصة بالرجال وآخرى للنساء، وأقسام للجراحة والتبصير وأمراض العيون والأمراض النفسية والعقلية، وقاعات لعزل المرضى ذوي الحالات الخطيرة، كما قام البيمارستان بوظيفة المستشفى التعليمي، حيث اشتمل على قاعات المناقشات العلمية بين الطلبة والأطباء، ومكتبة وصيدلية، وقد اختلفت الأبنان الجنووبي الغربي، وحل محله مستشفى الرمد. أما سبب بناء البيمارستان فإن الملك المنصور لما توجه وهو أمير إلى غزو الروم إبان عهد الظاهر بيبس، أصابه بدمشق مرض عظيم فعالجه الأطباء بأدوية من البيمارستان الكبير هناك فيبر، فندرت إن آتاه الله الملك أن يبني (بيمارستان) في مصر، وبالغفل بناء على غرار البيمارستان الفوري بدمشق، وكان السلطان قلاوون قد أوقف العديد من الأسواق والحمامات وغيرها، لتخصص أجزائها للبيمارستان المنصوري، ومن مشاهير علماء الطب الذين عملوا به الطبيب العربي علاء الدين بن النفيس، الذي أوقف كل ما يملكه من مال وعقار على البيمارستان المنصوري.

شهد جمال الدين أقوش عندما تولى نظار البيمارستان في عصر الناصر محمد بن قلاوون 726 - 1325 م، وقد ألحق بواجهة المدرسة، وذلك عوضاً عن حوض سقي الدواب الذي كان بنفس المكان، والواجهة، وللتنسيق فيه محمولة على رقبه مغطاة بالبلاطات الخزفية، ويعتبر الأول من نوعه في العصر المملوكي البحري. وقد عنيت لجنة حفظ الآثار بترميم مجموعة السلطان قلاوون، واستغرقت أعمال الترميم تسع سنوات، ومن أعمال الترميم التي قامت بها مثلا أن عملت القبة سنة (1908م) على شكل قبة الأشراف خليل بن قلاوون وغيرها من أعمال الترميم، حيث ظهرت هذه المجموعة في ثوب جديد بعد الترميم لتعكس عراقة الآثار المملوكية الباقية حتى الآن.

### عبد الحميد الصياد



جاء المحراب مزخرفاً بالنيسفساء الرخامية، واكتشف حديثاً أن المادة التي استخدمت في لحق هذه النيسفساء هي اللبانب حتى يصدر رائحة مسنونة. أما السقف فهو عبارة عن سقف خشبي مزخرف بطريق القنع ومدبب وملون بالالازورد.

تتكون من صحن أوسط مكشوف يحيط به عدة إيوانات أكبرها إيوان القبلة الذي يقع بالجهة الجنوبية الشرقية، ويتكون من مستطيل مسمم إلى ثلاثة أركان، والإيوان الشمالي الغربي إيوان ضخم فقدت واجهته المقودة، وعلى يمينه فتحة باب كانت تؤدي لممر منكسر يوصل للدلهيز الكبير، وبهذا الممر سلم



## الأعمى

يسمعون للكذب والباطل وقال تعالى: «سماعون للكذب»، وقال ابن القيم: «من سرح لسانه في الباطل والكذب والخوض في أعراض الناس أمسك الله لسانه فهذا نطق الشهادتين عند الموت». وقال عبدالله بن مسعود: «من أحب ظلماً حشر معه»، وورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أعان ظلماً سلطه الله عليه ومن طلب العزة من أهل الباطل آذته الله»، وقال تعالى «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون»

وقال تعالى: «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم

## إلهام من القرآن الكريم

قال أهل العلم إن القلب الأعمى هو القلب الذي لا يبصر ولا يدرك الحق والاعتبار وقال تعالى: «فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور» فهذا النوع من القلوب يسمع للباطل ويتكلم بالباطل ويجلس مع أهل الباطل ويجب أهل الباطل وقال تعالى: «إن الباطل كان زهوفا» مهما كان الباطل من قوة ومعنى المال وكل وسائل القوة ولكن قال عنه كان زهوفا وقال تعالي: «إن الله لا يصلح عمل المفسدين» والشبه إلا يدخل الإنسان منا الجنة هو الحق وصاحب الحق له أيد وله مقال وأهل الله بني إسرائيل لأنهم كانوا







تذكيرات قلم معاصر

ضاعت فلسطين  
وكل العرب صامتون



عبد الرحمن فهمي

توحيش إعلانات هذا العام التحولت إلى قصص ورقص واستعراضات وغياء وبدلاً من إعلان في عدد من الشوازي لأن التلفزيون بحسب على الثانية لا على الحقيقة.. والديقبة 60 ثانية.. والإعلانات الآن كذا دقيقة ومع ذلك كثر هذه الإعلانات (القصصية) الطويلة حتى إن المسلسل أصبح يستغرق أكثر من ساعة ونصف ساعة.. ولكن

ولكن هناك إعلان رائع سلمت يد من كتبه وأخرجه ورسم شخصياته.. إعلان (القدس) عاصمة فلسطين.. صورة تراثي في الإعلان طبق الأصل بالضبط.. لا يمكن أن تفرق بين تراث الإعلان وتراث البيت الأبيض.. والأطفال راغون في تمشيهم وغنائهم أعيدوا عرض هذا الإعلان ولو مجاناً عدة مرات طوال اليوم.

لم يعد عندنا سياسيون يعيدون النظر في حجم مصطفى النحاس زعيم الوفد.. ما إن تم إعلان انتهاء الحرب العالمية الثانية في فندق مينهاوس بالقاهرة في الاجتماع التاريخي لرؤساء العالم روزفلت وتشورل وستالين عام 1945.. حتى أعلن مصطفى النحاس في نفس الشهر تكوين جامعة الدول العربية لمواجهة (تقسيم الغنائم) على الدول الكبرى.. وكان أهمها (فلسطين).. لأن تشورل وعد آل صييون بتنفيذ وعد بلفور عقب انتهاء الحرب مباشرة.

تصوروا أن مصطفى النحاس توقع ما يحدث الآن منذ عام 1945 أين هؤلاء الساسة الكبار الآن!!

بعد أول اجتماع للجامعة العربية برئاسة النحاس وقرارات مكافحة تنفيذ وعد بلفور.. بعد الاجتماع مباشرة تمت إقالة وزارة مصطفى النحاس وتجميد جامعة الدول العربية.. كان أول أمين عام للجامعة المجاهد العربي الكبير عبدالرحمن باشا عزام فظل يعمل في الخفاء بالتصالحة الشخصية بالملك والرؤساء العرب.. وكان عزام باشا مشهوراً عنه بالرجل العربي الذي حمل السلاح والقلم معاً من أجل قضايا العالم العربي كله.. ثم قامت ثورة يونيو فيعمل علناً.. وبدأ بعد لاجتماع على مستوى القمة بعد اجتماع مصطفى النحاس بسبع سنوات، ولكن الثورة وجمال عبدالناصر بالذات كانت له وجهة نظر أخرى وكانت له تطلمات وأحلام مختلفة.. لم تعجبه قوة شخصية وشعبية وتاريخ عزام باشا.

وفي إحدى جلسات حديقة جريدة المصري القديم المسائية اليوم قال عبدالناصر إنه سيصدر في اليوم التالي قراراً بإغفاء عزام باشا من منصبه كأمين للجامعة العربية.

كان ذلك قبيل منتصف الليل... شقيقى أحمد فهمى مدير التحرير استقل السيارة وذهب إلى حلوان حيث فيلا عزام باشا وأيقظه من النوم، وروى ما قاله عبدالناصر.. هنا قرر عزام باشا تقديم استقالة مسببة ولكى يسبق قرار عبدالناصر فكان أسرع إعلان لهذه الاستقالة نشره أخبار الإذاعة في الساعة الثانية ظهراً وأخرى في الساعة الخامسة!! لم يكن هناك تلفزيون بعد.. أول إرسال تلفزيوني كان في يوليو 1960.

لم ينس عبدالناصر هذه الحكاية لشقيقى أحمد فهمى حتى مارس 1954 ومع قرار مصادرة جريدة «المصري» صدر قرار باعتقال شقيقى أحمد الذى هاجر إلى الخارج من هذا التاريخ إلى كتابتى هذه السطور!!

هكذا ضاعت فلسطين كلها.. كاسم وأرض ودولة وشعب القدس عاصمة إسرائيل التي تبني مستوطناتها في الضفة الغربية، أما غزة ومن فيها إذا بقى فيها أحياء فاتجاه الغرب إيجاد مكان آخر فان مجاور وهو ما كان سيفعله محمد مرسى!! كان نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بروفة لإكمال المشوار كاملاً ونجحت البروفة!! لم يسحب العرب سفراءهم أو أموالهم أو اتصالاتهم مع أمريكا.. كل العرب بلا أى استثناء - كل العرب يفضلون مصالحهم الشخصية عن أى قضية أو أى عمل بطولى خالده.. ضاعت فلسطين ولم يفكر أحد حتى في اجتماع مظهرى بلا قرارات كالعادة.. قلها زمان وقالها نزار قباني رحمه الله، اتقوا مفتاحي الجامعة العربية في النيل!! ضاعت فلسطين والعرب كل العرب لاهون مع فوائس رمضان ولا حول ولا قوة إلا بالله.



عادل امام مع من سليم

يوسف معاطي  
صديق.. لكن التغيير  
مطلوب ومؤكّد  
سنعود للتعاون معاً

# فيه حاجة غلط...!!



سيد عبدالعاطي

عدم الالتزام بتابع نصوص القوانين وانفرادها بالإدارة.. من بين هذه الوقائع:

شركة مصر للزيوت والصابون، وهي إحدى الشركات التي أسسها رائد الاقتصاد المصري العظيم طلعت حرب عام 1938.. كانت من أكبر وأنجح الشركات في الشرق الأوسط وأفريقيا.. وفي عام 1961 قامت الدولة بتأميم الشركة، ما تسبب في تحقيق خسائر فادحة بسبب فساد الإدارة.. وفي عام 1996 طرحت الدولة أغلبية أسهم الشركات في البورصة.

قامت شركة الأهل للاستثمارات، وهي شركة قطاع خاص بامتلاك «36.44%» من رأس مال شركة مصر للزيوت والصابون.. بينما امتلك الشركة القابضة للصناعات الغذائية «شركة حكومية» على «27%» من رأس المال.

وعلى هذا الأساس كان يجب أن يكون شريكاً للشركة الأهل للاستثمارات تمثيل في مجلس الإدارة يتناسب مع حجم ما تملك من رأس مال الشركة.. لكن هذا لم يحدث.. تم استبعاد «الأهل للاستثمارات» من الإدارة.. وسيطرت القابضة للصناعات الغذائية على مجلس الإدارة وانفردت بالقرارات، وهو ما أدى إلى تدهور شركة مصر للزيوت والصابون، وتحولت من الربحية إلى الخسائر، رغم بيع بعض الأصول وانخفاض عدد العاملين.. وخسرت الشركة القيمة الفعلية لأسهمها ما يزيد على «80%» من قيمتها واستمرت الكوارث لسنوات حرم فيها العاملون من الأرباح!!

لست أدري هل الحكومة الحالية تترك حجم أخطاءه وكوارث الحكومات السابقة عندما طرحت العشرات من شركات قطاع الأعمال العام سواء للبيع أو بطرح أسهم هذه الشركات في البورصة!!.. هذه الكوارث تمثلت في انفراد وسيطرة الإدارة التابعة للدولة.. دون مشاركة القطاع الخاص من المساهمين في إدارة تلك الشركات، ما تسبب في تحقيق المزيد من الخسائر ونزيف الأموال، وكأنك يا أبو زيد ما غزيت!!

أقول هذا لسببين:

الأول: أن الدولة تدير الآن حملة لترحيل عدد من شركات قطاع الأعمال والشركات المملوكة للدولة في البورصة، في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذى تتبناه حكومة المهندس شريف إسماعيل.

الثاني: لأن الحكومات السابقة لم تلتزم بتابع نصوص القوانين التي تحمي هذه الاستثمارات، ما أفقدها مصداقيتها مع كثير من المستثمرين الذين غامروا بأموالهم ودفعوا الملايين للمساهمة في رأس مال الشركات للمساهمة في إدارتها، ثم اكتشفوا أنهم على الهامش.. أو خارج الهامش.. ما تسبب في ضياع أموالهم.. ولأسف استمرت هذه التجاوزات والكوارث مع عدد من المستثمرين حتى الآن، دون أن تتدخل الحكومة الحالية لإنقاذ تلك الشركات من فساد الإدارة ووقف نزيف الخسائر!!

وهناك وقائع خطيرة لسوء تدخل الدولة وإصرارها على

الزعيم عادل إمام في حوار لـ «الوفد»:

## «عوامل خفية» رسالة للتمسك بالحياة وتحقيق النجاح



## الجمهور هو الذى يمنحنى ثقة الاستمرار وأنظر حكمه فى كل عمل

الجودة، والحكم في النهاية للجمهور والنجاح من عند الله سبحانه وتعالى، وكعادتي سأصامت طوال العرض وأراقب ردود أفعال الجمهور التي تشعرني دائماً بقيمة ما أقدمه، وقيمة مشوارى الفني وتعلقى لى دفعة كبيرة من أجل الاستمرار.

- وما الرسالة التي يناقشها المسلسل؟
- الحياة، وضرورة التمسك بها، والمحاربة من أجل النجاح والوصول لأهدافنا، فكل منا من المؤكد أن حياته يوجد بها الشيء الذي يتمسك بالحياة من أجله، وهذا هو عنوان القضية التي أناقشها من خلال المسلسل، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مجموعة من القضايا المجتمعية التي تخص المواطن المصري، فالفن دائماً رسالة مجتمعية تكمن أهميتها في مناقشة قضايا المجتمع ومحاوله طرح حلول لها.
- هل كانت هناك صعوبات أثناء التصوير؟
- الحمد لله الأمور سارت على ما يرام ولم تكن هناك أى صعوبات، فجهة الإنتاج وفرت لنا كل شيء من أجل أن يخرج العمل بالصورة الجيدة التي يشاهدها الجمهور حالياً.
- كثيرا ما تعطى للشباب مساحة كبيرة فى أعمالك.. ما تعليقك؟
- أنا أرى أن هذا أمر طبيعي للغاية، لأنى كما ذكرت فإن العمل ليس عادل إمام فقط، ولكن كل من يشارك في المسلسل له دور أساسي وفعال، بالإضافة إلى أنني مؤمن بالشباب لأنهم يتمتعون بفكر جديد لايد من إضفائه على المسلسل حتى يناسب الجميع وفي النهاية كل منا يؤدي ما عليه.
- هل الدراما أصبحت المتنافس الأول للفنانين أم أنها الأكثر رواجا؟
- كل فنان يبحث عما يناسبه، وما يتناسب مع طبيعة المرحلة، ولكن الدراما خلال السنوات الأخيرة كانت هي الأكثر رواجا

بالفعل بسبب الظروف المحيطة على كافة الأصعدة، ولكن هذا لا يعنى أن المجالات الأخرى الفنية ستموت فهي متواجدة أيضاً وتنافس مع من وجدوا ما يناسبهم بها.

- العمل مع المخرج رامى إمام وهذا العام لأول مرة كمنجغ أينا؟
- رامى بالنسبة لى داخل العمل هو المخرج الذى أنصت إليه وأعمل بتوجيهاته كما هو الحال حينما أعمل مع أى من المخرجين ولكن بطبيعة الحال كونه أبني أسبب له فلقتا بعض الشيء، فيكون دائماً حريصاً على صحتي لكن فيما يخص العمل هو المخرج رامى إمام الذى يوجهنا جميعاً.
- التعاون مع أسماء جديدة فى السيناريو بعد نجاحات كبيرة مع الكاتب يوسف معاطى؟
- دائماً أبحث عن العمل الجديد الذى يناسب ظهوري للجمهور فى رمضان وهذا العام وجدت فى «عوامل خفية» انجذاباً كبيراً جعلنى على استقرار تام بأنه العمل الذى يناسبنى هذا العام، بالإضافة إلى أن التغيير دائماً مطلوب، أما بخصوص الكاتب يوسف معاطى فهو صديق واخ وقدمنا معاً أعمالاً كثيرة نالت إعجاب الجمهور ومن المؤكد أن التعاون سيعود من جديد.
- لماذا لا نرى دراما عادل إمام خارج الموسم الرمضاني؟
- ضيق الوقت هو السبب الرئيسى، وأنا دائماً أريد أن يصيب تركيزى على شيء يعينى، حتى أستطيع أن أقدمه بالشكل الذى ينتظره منى الناس، سواء كان عملاً درامياً أو فيلم سينمائي، ولكن من الجيد طبعاً أن تعرض الأعمال الدرامية الجديدة طوال العام، خاصة أننا فى حاجة إلى العمل خلال الفترة الحالية، حتى يقوى الإنتاج وهو المحرك الأساسى لأى صناعة.
- وما رؤية الزعيم تجاه موسم دراما رمضان هذا العام؟

حوار: حمدي طارق

عادل إمام، فنان علامة فنية بارزة فى مصر والعالم العربى، فهو استمرارية فريدة من نوعها، فى عالم الفن سينما ودراما ومسرح، تعاقبت عليه أجيال كثيرة وظل هو علامة الجودة.

هذا العام يمر 40 عاماً على أول عمل درامى لعادل إمام، أحلام الفتى الطائر، الذى عرض فى رمضان عام 1978، يخوض الزعيم دراما رمضان هذا العام بعمل درامى جديد هو عوامل خفية، يبحر من خلاله فى حكاية جديدة بها الكثير من الألغاز والإشارة التى يراهن عليها الزعيم خلال موسم فنى شرس بحجم موسم دراما رمضان، بعد النجاح الكبير الذى حققه الموسم الماضى من خلال «عقارب عدلى عام».

الزعيم قرر أن يغير عباءة الكاتب يوسف معاطى الذى يعتبر أهم شركائه فى نجاحات المواسم الماضية، ويناقش هذا العام قضية الشباب وأهميتهم داخل المجتمع، فى إطار مزجج بالكوميديا الذى عود عليها الجمهور باستمرار، بالإضافة إلى مناقشته العديد من القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالمواطن المصرى.

فى حوار مع «الوفد» تحدث الزعيم عادل إمام عن مسلسله «عوامل خفية»، وعن موسم دراما رمضان هذا العام ورؤيته للدراما المصرية.

- «عوامل خفية» حكاية جديدة.. حدثنا عنها؟
- بطبعي دائماً لا أتحدث عن أى عمل من أعمالى قبل عرضه بالكامل على الجمهور، لأنه هو صاحب الحكم الأول على جودة أى عمل ومن يقرر نجاحه بعد الله سبحانه وتعالى، ولذلك ما يمكننى أن أقوله عن العمل إتنا عملنا واجتهدنا حتى نقدم للجمهور خلال الشهر الكريم عملاً فنياً يتمتع بكل مواصفات

هموم مصرية

فرصة ذهبية..  
لنهضة  
الديمقراطية



عباس الطرابيلى

فى اللقاء الذى تم أول من أمس فى بيت الأمة، مقر حزب الوفد، رأيت بداية صحيحة وفرصة ذهبية لتنشيط المسيرة الديمقراطية فى بلادى.. واللقاء كان بدعوة كريمة من المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد، وحضرته أعداد طيبة من رؤساء وقادة عدد من الأحزاب المصرية.. بل فى دعوة صادقة لإعناش الديمقراطية، وهو ما وصفه رئيس الوفد بأن القوى السياسية والحزبية أمام فرصة ذهبية لتحقيق الديمقراطية.. وقال المستشار أبوشقة إن دعوته تدعو إلى إعداد وثيقة وطنية.. ومن الخطأ أن نترك هذه الفرصة تضعف من بين أيدينا، بل أراها «الفرصة الأخيرة».

وأكد رئيس الوفد أن دعوته للأحزاب للجلوس على مائدة الحوار تأتى تعزيزاً لمبدأ احترام الرأى والرأى الآخر، وأيضاً - وربما فى المقدمة- نحو خلق أحزاب سياسية قادرة على أن تكون عماد المشهد السياسى وإعادة التوازن للأحزاب.. وأيضاً- كما قال المستشار أبوشقة- إن هذه الوثيقة تؤسس لدولة تحترم وتؤيد عمل الأحزاب، لكى يتحقق مبدأ الحوار، وليس مجرد معارضة لذات المعارضة.. بل كما قال إن الديمقراطية هى الضمانة الوحيدة التى تحمى الحاكم والمحكوم على السواء.

•• ولقد وقعت طويلاً أمام كلمات رئيس الوفد.. لأننى أرى أن الهدف الأول الآن هو بناء أحزاب قوية وقادرة على العمل السياسى ولن يتحقق ذلك إلا بإعادة النظر فى هذا العدد الهائل «١06» أحزاب.. فى حياتنا الآن.. وللأسف ليس نشاطاً ممتلاً إلا حزب واحد أو حزبان.. والباقى مجرد لا فئات.. والأمل هو أن تتفق هذه الأحزاب كلها على الاندماج أو التوحيد.. أو الضم لكى نحصل فى النهاية على عدد من الأحزاب يجب ألا يزيد على خمسة أحزاب، مهما كانت الاختلافات.. حتى تتفاعل هذه الأحزاب «الجديدة» وتتطلع فى عملية بناء الوطن على أسس جديدة، فالعبرة هى فى قدرة الأحزاب على العمل، وعلى المشاركة الفعلية فى كل نشاط سياسى.. ونحن على أبواب الانتخابات المحلية.. ونحن الآن نشهد الانتخبات النقابية.. المحليات والتقيات والسياسى.

•• وهذا الفكر هو ما دعا إليه الرئيس السيسى فى مؤتمر الشباب الأخير منذ أيام لأن الرئيس يريد بجواره أحزاباً قوية وقادرة على المساهمة الحقيقية فى بناء الوطن.. وأرى دعوة المستشار أبوشقة هى آخر فرصة حقيقية للحصول على أحزاب حقيقية لا مجرد أحزاب كارتونية لا تؤدى شيئاً.. وأكاد أقول إن لجوء الرئيس السيسى إلى الشباب من أهم أسبابه عدم وجود أحزاب قوية تسند النظام الحاكم وتدعمه فى عمليات البناء.

وحسناً فعل المستشار أبوشقة بحكم أن الوفد هو أقدم وأكبر الأحزاب المصرية.. ويجهى هذا التحرك إيماثاً من الوفد بدوره التاريخى وقيمته الفعلية لكى يقود مسيرة الديمقراطية السلمية بعد أن غابت طويلاً.

•• والأمل كبير فى أن ينسى رؤساء الأحزاب أحلامهم الشخصية من أجل هذا الحلم المصرى الجديد، وهو: إنشاء نظام حزبي فاعل وفعال يتمثل فى عدد محدود من الأحزاب تكون قادرة على المساهمة فى إعادة بناء الوطن.. وأيضاً بناء المواطن المصرى.

وأهلاً بقاء الأحزاب.. فى بيت الأمة من أجل دعم الديمقراطية.



عادل امام مع تجله رامى

أبحث عن مواصفات  
الجودة فى أعمالى..  
ووجود الشباب بها  
أمر ضرورى